اهلكناهم اي فكذلك نفعل باهل قريتك فاصبر
كما صبر رسل اهل هولاء القرى   فلا ناصر لهم هذا
حكاية حال ماضية اذ كان الظاهر ان يقال فلم
ينصرهم ناصر لان هذا اخبار عما مضى وهو بيان
لعدم خلاصهم من العذاب بواسطة الاعوان والانصار
اثر بيان عدم خلاصهم منه بانفسهم والفاء فيه للترتيب
افمن كان على بينة الخ هذا شروع في بيان
حال فريقي المومنين والكافرين وكون المومنين في
اعلا عليين والكافرين في اسفل سافلين وبيان
علة مالكل منهما من الحال والاستفهام انكاري
بدليل قوله اي لا مماثلة بينهما والفاء للعطف على مقدر
يقتضيه المقام والتقدير اليس الامر كما ذكر فمن كان
مستقرا على حجة ظاهرة وبرهان يقين كمن زين له
كمن زين له سوء عمله روعي في هذين المضمرين
لفظ من وفي قوله واتبعوا معناها اذ لم يقل واتبع
مع انه عطف على الصلة فهو صلة   مثل الجنة
الخ هذا استيناف بياني كانه قيل وما صفة جنة المتقين
لانه سبق ذكر الجنة مرارا في هذه السورة في قوله ان
الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات
وفي قوله ويدخلهم الجنة عرفها لهم فهو بيان مسوق
لشرح محاسن الجنة الموعود بها للمومنين وبيان
كيفية

كيفية انهارها التي اشير الى جريانها من تحتها والمراد
بالمتقين من اتقى الشرك من اي مومن كان
اي صفة الجنة قال سيبويه وحيث كان المثل هو
الوصف فمعناه وصف الجنة وذكر لا يقتضي مشبها به
فقيل المثل به محذوف غير مذكور والمعنى مثل الجنة
التي وعد المتقون مثل عجيب وشيء عظيم وقيل
المثل به مذكور وهو قوله كمن هو خالد في النار
مبتدا خبره الخ ان قلت يشترط في الخبر الجملة ان يكون
فيه رابطا يعود على المبتدا ولا رابط هنا قلت الخبر
عين المبتدا لانه اشتمالا على انهار من كذا وكذا صفة لها
بالمد والقصر اي سبعيتات وقوله كضارب وحذر
لغة وقد مرتب الاول ماخوذ من اسن بفتح
السين كضرب والثاني من اسن بالكسر وقوله اي غير
متغير اي لا طعما ولا لونا ولا ريحا وقوله لم يتغير طعمه
اي بحموضة او غيرها وقوله في البطن وقوله لذة لا
~~[illegible]~~ مصدر بمعنى الالتذاذ
ووقعت صفة للخمر وهو عين فلذا اول المفسر
بالمشتق فقال لذيذة على حد زيد عدل والمعنى
ماهو الا التلذذ الخالص ليس معه ذهاب عقل ولا
خمار او صداع ولا آفة من افات الخمر فكل هذا المعنى
يقتضيه الوصف بقوله لذة للشاربين تعريضا بخمور الدنيا

قوله من الضروع جمع ضرع
اي اوانيها لبن الجنة
بالفتح اي لذيذ
فهذا اصله لذيذ